Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في بحر عينيها يبدو الأمل أفسح من سطح المعمورة، ينتشر غوصاً في الماضي وتحليقاً في المستقبل حيث يقول أدونيس:

حينما أغرق في عينيك عيني
ألمح الفجر العميقا
وأرى الأمس العتيقا
وأرى مالست أدري
وأحس الكون يجري
بين عينيك وبيني

تتكشف حقائق الحياة الجميلة من قراءة أحاديث العين كما في قول النبي ﷺ: «عينان لاتمسّهما النار؛ عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله».

والروعة في المجاز الذي ذكر العين نيابة عن الإنسان كله؛ فكأن الإنسان جُمِّع في عينيه عندما يجاهد، أو يتجه إلى الله مستغفراً متعبداً.

وكما تتصل سلامة عيني الفرد بعيني المجتمع فإن العين تتصل بالمعنى؛ ولذا يقرِّرون في قواعد الإعراب للبصر فعلين.

رأى البصرية؛ ورأى البصيرية أو القلبية.

ويطلُّ البصر على البصيرة؛ بل تتجلَّى البصيرة في البصر.

المحبة بصرية قلبية وكلية.

فمن باب العينين يتم الدخول إلى عالم القلب وبعدها يكون معراج